[107] اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك أبتدرن الحجاب قال عمر: فأنت يارسول ا كنت أحق أن يهبن ثم قال عمر: إي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول ا (ص) قلن: نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول ا (ص) قال رسول ا (ص): والذي نفسي بيده مالقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك (1). وقال البخاري في صحيحه أيضا في باب التبسم والضحك: حدثنا اسماعيل قال: حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعيد عن أبيه قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول ا (ص) وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما أستأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي (ص) فدخل والنبي (ص) يضحك، فقال: أضحك ا سنك يارسول ا، بأبي أنت وأمي فقال: عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال: أنت أحق أن يهبن يارسول ا، ثم أقبل عليهن فقال: ياعدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول ا (ص) فقلن: أنت أفظ وأفلظ من رسول ا (ص) قال رسول ا (ص) أيها يا ابن الخطاب، والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك (2). ذكر شدة عمر على باكيات أبي بكر قال محمد بن سعد بن منيع البصري في كتابه الطبقات في ترجمة أبي بكر أخبرنا عثمان بن عمر قال: انبأنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: لما توفي أبو بكر اقامت عليه عائشة النوح فبلغ عمر فجاء فنهاهن عن النوح علي أبي بكر، فأبين ان ينتهين، فال لهشام بن الوليد: اخرج الي ابنة أبي * (هامش) (1) صحيح البخاري مناقب عمر: 256. وباب صفة أبليس 5: 89. (2) صحيح البخاري: 382 ط الهند 1272 (*).
